

## أهزوجة وفاء

مِنْ فَجْرٍ (عدنان) أطيافُ تداعبني

و للأناملِ من وشي (الزري) لَعَبٌ

و في (الفوارس) جيلٌ مدّ (ساليقة)

عَبْرٌ (الرواشن) فناً طلّاهُ نَسَبٌ

بين (المعازيب) و(السباط)

ملعبنا أحوثةٌ سَطَّرتها كلالها شَغْبٌ

تلك (الملازم) ... (جلايون) المني عَصَفَتْ

بـه المرافئُ و الآباءُ و الذنصَبُ

الى (المنامة) أو في (السيف) قد رُسِمَتْ

ذكرى تشيخٌ به الصبيان و الحُقبُ

في كل ركنٍ على الطّين الطهور

عَدَتْ حكايةٌ لأساطيرٍ لها وثبوا

حَدَقٌ فكلُّ عروسٍ وشمٌ أمنيةٌ

و كـل قـطـرة راح شـفـها حـبـب

لاحت لتعبرنا بين السورى قصصا

و تسقط التعب الواني و تستلب

في كل نقشة جمه ثم جارحة

تمتد... تمتد... حتى يُعرف السبب

كانت تُغني إذا ما جَسَّها و صـب

لا ترجمان بناغيها و لا صـحب

حتى أتيت بعين الروح تـسـرـها

تـدـوزن المنحني منها و تنتخب

أطلقتها لغة يشدو الجمال لها

أهـزوجة كـأذان الروح تـعـتـذب

و للـحـسا بـسـعيد أي مالكة

جليلة من ذرى الآباء تنسكب

فلتهني ( هـجر ) فالامال باسقة

ما دامَ مِثْل (سعيدِ) مِنْكَ مِنْتَجِبُ